

القيمة الاقتصادية لمخلفات الزراعة في مصر

امیر-نماز فرهنگی خلیل

متخلفات الزراعة هي فضلاتها التي تجمع لدى الزراع دون قصد لاتجاهها ، فالفللاح لم يقصد الحصول على الآتبان البيضاء المختلفة ، ولكنه عمل ودأب وكد ليتجه فيما أو فولا أو عدسأ ، وإذا كانت هذه الآتبان قيمة لدى الفلاح ، فهي قيمة عارضة ثانوية غير أنها أصبحت تلعب دوراً ذا أهمية وخطر في الإنتاج الزراعي .

وعندما نخصي منتجات الحيوان من لبن ولحm وصوف وعمل يذكّر سعادها في آخر القائمة، ولكنه لابد أن يذكّر، وإلا أصبحت القائمة ناقصة، فمحن لافعه ولا نكلف بتربية الحيوان عادة من أجل الحصول على سعاده، ولكن هذا السعاده أصبح يحتل مكاناً ممتازاً في الإنتاج الزراعي.

فهذه الآثار وهذا السباد وأشباهها من قش وحطب وقوامه وغيرها من الفضلات والتغيرات هي متطلبات الزراعة التي نرجو أن نوفق إلى بحث مركزها في الإنتاج الزراعي ومكانتها من الاقتصاد المصري.

(١) متخلفات الحيوان :

يُبرِزُ السُّهادُ الْبَلْدِيُّ بَيْنَ مُتَخَلِّفَاتِ الزَّرَاعَةِ جَمِيعًا، وَكَانَا يَعْرِفُ لَهُ هَذِهِ الْكَانَةُ،
غَلِيلِسُ ثَمَةُ ضَرُورَةٍ لِذَكْرِ فَوَائِدِ الْكَيْمَانِيَّةِ وَالطَّبِيعَةِ وَالْحَيْوَيَّةِ، فَهُوَ أَمْمٌ مَا نَصَبَهُ
إِلَى الْأَرْضِ لِتُحَصَّلَ مِنْهَا عَلَى أَفْضَلِ مُتَجَاهِثَتِهَا وَنَحْفَظُ عَلَيْهَا شَبَابَهَا وَحَيْوَيَّتَهَا.

جدول رقم ١

بيان عدد الحيوانات المصرية وإنتاجها

من السماد البلدى فى العام

نوع الحيوان	الانتاج السنوى	العدد سنة ٤٥	انتاج الرأس	الانتاج السنوى
	م	م	رأس	م
أبقار	٤٠٩٤٨٥٩٩٢٠	٣٢	١,٢٦٥,١٨٥	
جاموس	٤٢٩٥٦٤٩٧٢٠	٤٠	١٩,٦٤٠١١٨	
جمال	٢٠٩١٢٠٣٨٢	١٨	١٦١,٧٩٩	
حمير	١٤٩٤٧٣,٥٧٩	١٧	٨٥١,٣٨٧	
خيول	٨٥٢٩٥٠٠	٢٥	٣٤٩١٠٠	
بغال	٣٨٤٦٨٧٥	٤٥	١٥,٣٩٥	
أغنام	٨٦٢٣٠٩٣٧٠	٦	١,٣٨٥٩٠٤٥	
ماعز	٤٦٣٨٩,٨٥٢	٦	٧٣١,٦٤٢	
خنازير	٢٤٢٥٠٨٢	٦	٤٠١٣٤٧	
المجموع الكلى للسماد الناتج				٣ م ١١٤٩٤٦٢,٢٣٠

ويختلف تركيب السماد تبعاً لنوع الحيوان وغذائه وسنه وطريقة تحضيره . والسماد الوارد في البيان السابق مقدر على اعتبار أن الحيوانات تامة النمو ، فيمكن اعتبار جملة السماد الناتج من الحيوانات المصرية كبيرة وصغيرها بنحو ١٠٠ مليون متر مكعب . وقدر قيمة السمادية باعتباره سباداً أزوتياً فقط باختلاف الحقيقة التي أيدتها التجارب العملية والتحاليل المختلفة أساساً لذلك ، وهي أن كل عشرين متراً مكعباً من السماد البلدى المصرى تعادل شوالاً من ثرات الصودا الذى زنته ١٠٠ كم ويحتوى على ١٥,٥٪ من الأزوٌت ، وبناء عليه تكون قيمة ١٠٠ مليون متر مكعب معادلة لخمسة ملايين شوال من ثرات الصودا الذى يبلغ ثمنها الآن نحو ١٢ مليون جنيه مصرى

أما محتويات السماد البلدي من حامض الفوسفوريك الذائب الذي يفيد النبات ، فليست ذات قيمة كبيرة بالنسبة إلى محتوياته من الأزوت ويقدرها الإخصائيون بنحو ١٥٥ مليون جنيه .

هذا بعض ما يقال عن السماد البلدي ، فإن هذه الملايين لا تمثل كل قيمة هذه المادة الثمينة ، فلابد أغلبنا ذكر عنصر البوتاسي والمادة العضوية ، رغم أهميتها البالغة لصعوبة التعبير بالأرقام عما تضمنه إلى التربة من عناصر الخصب ، وكذلك أغلبنا محتوياته من كائنات حية لها دور هام في الإنتاج الزراعي ..

وبالرغم من ذلك فإن هذا الخصب الممتاز لا يزال — رغم الاعتراف بأهميته — لا يلاقى العناية التي يستحقها كل الاستحقاق ، ويكفي أن نذكر أن السماد البلدي الذي يعني بتجهيزه والمحافظة عليه في المزارع الكثيرة تصل نسبة الأزوت فيه إلى ٨٪ بينما الذي ينتج لدى الفلاح الصغير لا تكاد تصل النسبة فيه إلى ٣٪ / لندرك مدى ما يضيع علينا من عناصر الخصب التي نعمد إلى استيرادها سنوياً من الخارج بملايين الجنيهات .

حساب القدرة الإنتاجية للسماد البلدي باعتباره سهاداً أو تيا

تبين مما سبق أن السماد البلدي الذي ينتج في العام يعادل خمسة ملايين شوال من ترات الصودا .

وينتاج السماد البلدي لدى الفلاح على مدار السنة ، ويستعمل في تسميد جميع المحاصيل والخضر وبساتين الفاكهة ، وفي حساب القدرة الإنتاجية للسماد البلدي سنفترض أن هذا القدر الضخم استند جميعه في تسميد حاصلات الحقل الرئيسية فقط وهي القمح والأذرة والأرز والقطن .

سنفترض أيضاً تقسيم هذه الكمية بين الحاصلات السابقة تقسيماً تقريرياً مبنياً على أساس النظام المتبع في الدورة الزراعية والتسميد لدى الفلاح وحاجة كل محصول إلى التسميد ومساحته .

جدول رقم ٣

مساحة المحاصيل الرئيسية وتقسيم السهاد البلدي بينها

بعد تحويله إلى نترات الصودا

المحصول	مساحته متوسط سنة ٤٠ - ٤٤	نسبة ما يخصه من السهاد	شوال نترات الصودا
الذرة بنوعها	٢٩٣٩٥,٠٦٤	% .٥٠	٢٠٥٠٠,٦٠٠
القمح	١٩٦٣٠,٥٥٢	% .٢٥	١,٢٥٠,٠٠٠
القطن (سنة ٤٤)	٨٥٢٦٩٤٩	% .١٦٩٥	٨٢٥,٠٠٠
الأرز	٥٧٨,٦٣٦	% .٨١٥	٤٢٥,٠٠٠

(أ) في حالة تسميد الذرة :

من نتائج تجارب التسميد بقسم الكيمياء نجد أن شوالاً واحداً من نترات الصودا ينتج زيادة في المحصول قدرها ٢,٣ إرداً فـكأن المقدار الذي يخص زراعة الأذرة من السهاد البلدي بعد تحويله إلى صودا وهو كـا سبق نحو ٥٠ مليون شوال ، تـنـجـعـ زـيـادـةـ فيـ الـمـحـصـولـ قـدـرـهـاـ ٥٠ مـلـيـونـ ×ـ ٢,٣ـ =ـ ٥٧٥ـ مـلـيـونـ إـرـدـبـ منـ الـذـرـةـ وباعتبار أن سعر الإرثب الواحد هو جنيهان تـصـبـعـ قـيـمـةـ الـزـيـادـةـ النـاتـجـةـ عنـ التـسـميـدـ حـوـالـىـ ١١٥ـ مـلـيـونـ منـ الجـنيـهـاتـ المـصـرـيةـ .

(ب) في حالة تسميد القمح :

ينتج الشوال من نترات الصودا زيادة في محصول فـدان القمح قدرها إرثبان في المتوسط فـكـأنـ الـزيـادـةـ النـاتـجـةـ عـمـاـ يـخـصـ القـمـحـ منـ سـهـادـ بلـدـيـ بعدـ تحـوـيلـهـ إـلـىـ ماـ يـعادـلهـ منـ نـتـرـاتـ هيـ ١٩٢٥ـ مـلـيـونـ ×ـ ٢ـ =ـ ٣٦٥ـ مـلـيـونـ إـرـدـبـ قـمحـ .

وباعتبار سعر الإرثب ٣ جنيهات تكون قيمة الزيادة الناتجة عن التسميد ٣٦٥ مليون جنيه .

(ح) في حالة تسميد القطن :

يترجع شوال ترات الصودا زيادة في محصول فدان القطن قدرها ٧٩٪ من القنطرار
فكائن الزيادة الناتجة عما يخص القطن من سماد بلدى بعد تحويله إلى ما يعادله من ترات
صودا هي $٨٢٥,٠٠٠ \times ٨٧٩ = ٦٥١,٧٥٠$ قنطارات .

وباعتبار متوسط سعر القنطرار من مختلف أصناف القطن ١٠ جنيهات تكون قيمة
الزيادة الناتجة في محصول القطن بفعل هذا السماد نحو ٦٩٥ مليون جنيه .

(و) في حالة تسميد الأرز :

يسمد الأرز بسلفات النشادر . وملووم أن السماد البلدى يفيد كثيراً في تسميد
الأرز . وقد ظهر من تجارب قسم الكيمياء أن الشوال الذى زنته ٧٥ كجم من سلفات
النشادر (٢٠٪ أزوت) يترجع زيادة في محصول الفدان قدرها ٢٤٣ إرددب أرز .
وبما أن مقدار الأزوت الموجود في ٧٥ كجم سلفات نشادر هو نفس المقدار
الموجود في ١٠٠ كجم من ترات الصودا ، فيمكن اعتبار أن ما يخص الأرز من السماد
البلدى يعادل ٤٤ ألف شوال من ترات الصودا .

وهذا القدر من السماد يترجع $٤٢٥,٠٠٠ \times ٤٢٥ = ٢٠٤٣,٧٥٠$ إرددباً ١٢٠ كيلية .

وباعتبار سعر الإرددب ٢,٥ جنيه تكون قيمة الزيادة في محصول الأرز بسبب استعمال
السماد نحو ١٦٠ مليون جنيه .

وتقدير القيم التقديمة للزيادة الناشئة عن تسميد هذه المحاصيل بالسماد البلدى بنحو
٢٧ مليوناً من الجنيهات المصرية في العام الواحد . وغنى عن الذكر أن كل جهد يبذل
لتحسين هذا السماد وزيادة كميته يعود على الإنتاج الزراعى بأفضل الثمرات .

وللحيوان مخلفات أخرى ولكنها قليلة الأثر ومنها :

(١) شعر البقر والجاموس ، ويترجع منه سنويًا مالا يقل عن مائة طن يستعمل قليل
منه في صناعات ثانوية ويصدر الباقى بسعر ١٢٥ قرشاً للطن .

(٢) أخوافر، ويقدر الناتج منها سنويًا بسبعين طناً يستخرج منها الغراء ويصدر
الباقي بسعر ٣ جنيهات قريراً للطن .

(٣) ريش الطيور ويستعمل في أوروبا سباداً فيما يقدر بنحو ٤٥٠ طناً نصيب القاهرة منها ٣٠٠ طن « هذه الأرقام نقلت عن الدكتور أحمد رياض بك ، وهي تهريجية بأسعار ما قبل الحرب » .

المتخلفات الباتية :

تنوع هذه المتخلفات بـأتباع المحاصيل التي تنتج عنها . فهن أتبان إذا كانت هشيما ، وهى قش إذا احتفظت بقوامها ، وأحاطاب إذا صلب عودها ، كما قد تكون غير هذه جميعاً إذا كانت قوالح أو كالوحا « زعابيج » .

واهم هذه المتخلفات جميعاً الأتبان . ونحن نعرف قيمتها الغذائية والدور الذي يخضها في التغذية ، ولكننا نعرف أيضاً أن هذه الأتبان قيمة كبيرة لدى الفلاح الصغير ، فإنها إذا كانت تعتبر في العلاقات المنظمة مادة قليلة القيمة فإنها لدى الفلاح الصغير أهم ماتتناوله ماشيته في الصيف ، حتى الأتبان الحمراء التي كثيراً ما تعتبر وقوداً لقمان الطوب فإنها أيضاً تقدم إلى ماشية الفلاح الصغير .

جدول رقم ٣

مقدار الأتبان الناتجة في مصر سنويًا وقيمتها القديمة

ملاحظات	جملة قيمة التبان جم	سعر الطن في المتوسط جم	جملة التبن الساج طن	إنتاج الفنان من التبن طن	المساحة بالفنان طن	نوع المحصول
مساحة القمح متوسطة ٢٤ - ٢٠	٤٩٨٩١٠٧٠٠	٣	١٦٣٩٥٥٢	١	١٥٦٣٠٩٥٥٣	القمح
د	٩٥٧٦٠٠٠	٣	٣١٩٩٠٢٥	١	٣١٩٩٠٢٥	الشعير
د	٦٠٠٥٠٠٠	٢	٣٠٠٥٠٠٠	٣	٣٨٥٥٥٩	الفول
مساحة بريم الراية سنة ٤٤ ص ٨٢ الصحيفة الزراعية نوفمبر سنة ١٩٤٦	٢٠٠٥٠٠٠	٢	١٠٠٥٠٠٠	٢	٢٢٨٦١٧٥	البرسيم
المساحة : زميل الفلاح متوسط سنة ٢٤ - ٢٠	٣٢٧٦٧٠٠	٣	٧٥٦٨٨٦	١	٧٥٦٨٨٦	العدس
د	٥٦٦٨٠٠	١	٥٦٦٧٩٠	٣	٧٥٦٧٢٠	الحلبة
المجموع	٦٩٩٣٣٩٣٠٠					

ملاحظات :

- (١) تبن الشعير يفوق تبن القمح وترواح أسعارهما بين ٦٠٢ جنيهات حسب الطلب.
- (٢) الاستعمال العادى لأنابان القمح والشعير والعدس فى التغذية أما أنابان الفول والبرسيم والحلبة فلتتغذى والوقود وضرب الطوب والتسميد خصوصاً تسميد الأرض.
- (٣) اعتبرت مساحة الفول ٤٠٠ ألف فدان، ومساحة البرسيم ٢٠٠ ألف فدان بالتقريب.
- (٤) تبن العدس «التبن الأخضر» تقبل عليه المواشى خصوصاً الجاموس والبقر والخلوپ.
- (٥) الطن = ٤ أحمال، وإنتاج الفدان من الأنابان أرقام متوسطة.

حساب القيمة الغذائية لأنابان القمح والشعير والفول والبرسيم
تحليل المركبات المضمنة في الأنابان وقيمتها الغذائية

ملاحظات	معدال النشا الحقيقى	ألياف	كربوهيدرات	بروتين	دهن	نوع التبن
الدكتور أحمد غنيم في المركبات الكيماوية وقيم الانتاج لمواطن العلف	١٨٩٤٩	١٢٦٧٥	١٩٦٧	٩٤٠	٠٪	٩٠٨
٢٤٦١٤	١٣٩٨٠	٢٤٠١٦		٥٥٠	٠٪	٩٠٤
٣٣٥٠٠	١١٥٢٤	١٧٦٢٨		١١١	٢٩٤٠	٩٠٤
الدكتور أحمد غنيم في الكتاب السابق	٢١٩٩١	١٥٥٣	٢٢٩٥٩	٦٦٥	١٦٦	٩٠٦

ونستطيع أن نقدر معدال النشا الحقيقى في المتوسط لأنابان جميعها بمقدار ٢٠ كجم وجموع أوزان الأنابان السابقة ٤٤٠٠٠ طن، فيكون معدال النشا الحقيقى لها جميعاً ٤٨٠٠٠ طن.

وإذا قارنا هذا القدر من معدال النشا بما يسكناته معدال النشا الموجود بالشعير فإننا نجد هذا القدر من معدال النشا موجوداً في $\frac{٤٨٠٠٠}{٧٤} = ٦٤٨,٦٥٠$ طن

شعير (١٧٤٠٥٤٠٥٥٥ إردا) باعتبار أن معدال النشا الحقيقى للشعير ٧٤ كجم.

وبديهى أننا لا نقول إن هذا التبن يعني عن الشعير أو يحمل علله فلكل منها مكانه في التغذية.

وتحتوى الانبان على نسبة عالية من الكربوايدرات خاصة ، فإن ١٠٠ كجم من تبن القمح مثلاً تحتوى على ٥٠ كجم منها ، ولكن ما يهضم منها هو ١٩ كجم فقط ، وهذا أهم ما يخفيض قيمتها الغذائية .

ويرجع عدم هضم الألياف جمعاً إلى زيادة نسبة السيليلوز بها ، ولهذا فقد روى أن معاملة الألياف بالصودا السكاوية ١:٥٪ تزيد المضروم منها ، وترفع قيمتها الغذائية وبالتالي .

وقد جربت هذه المعاملة بقسم السكيماء بوزارة الزراعة ، فوجد أن معاملة طن ١٠٠٠ كجم من التبن تنتج ٦٦٧ كجم أى بفقد ٣٣٪ من الوزن تقريبا ، والتبن الناتج يزيد عن التبن العادي في قيمته الغذائية وزناً بوزن . أى أن ٦٦٧ كجم تبن معامل تزييد قيمتها الغذائية عن ٦٦٧ كجم تبنا عاديا ، ولكن إذا قورن هذا المقدار « ٦٦٧ كجم تبن معامل » بـ مقدار التبن الناتج عنه « أى بطن من التبن العادي » ، كانت الزيادة قليلة القيمة فضلاً عن نفقات المعاملة وتعقيدها .

ومحاولة استغلال المخلفات الزراعية في تغذية الحيوان تشغل كثيراً من معاهد الأبحاث في العالم. وكل نجاح في هذه الناحية فضلاً عن أنه ينخفض تكاليف الإنتاج الحيواني، فإنه يوفر قدرأً من الحبوب التي تستهلكها الحيوانات لتجذية البشر فيقلل من الضائقة الغذائية العالمية.

ومنها أيضاً أن القيمة الغذائية لقوارب الأذرة الشامية تعادل ٦٤٪ من القيمة الغذائية لحبوبها.

ولقد أتجوا من نوى المشمش زينا حلوا في جودة زيت الزيتون ، بل لقد عمدوا إلى استخراج الفيتامينات من هذه البقلايا والفضلات :

بيان المتخلفات الزراعية «غير الأتبان»

الناتجة في مصر سنويًا وقيمتها التقديرية

نوع المحصول	مساحته	نوع المتخلفات	ورن	جملة وزن المتخلفات	نوع	جملة وزن المتخلفات	نوع المتخلفات	قيمة المتخلفات	نوع
		فدان	طن	طن	طن	طن	طن	ج	جم
الذرة الشامية	١٧٧٨٣٠٠	احطاب	١٥٢٥	٢٢٢٥٧٥٠	١	٢٢٢٥٧٥٠	٢٢٢٥٧٥٠	٢٢٢٥٧٥٠	٢٢٢٥٧٥٠
الذرة الرفيعة	٦١٦٧٦٤	قوالح	٩٢٥	٤٤٤٥٧٥	٢	٧٨٩١٥٠	٤٤٤٥٧٥	٧٨٩١٥٠	٧٨٩١٥٠
الأرز	٥٧٨٣٦٦	احطاب	١٥٠	٩٢٥٠٤٦	١	٩٢٥٠٤٦	٩٢٥٠٤٦	٩٢٥٠٤٦	٩٢٥٠٤٦
القطن	١٠٠٠٠٠	قش	١٩٠	٥٧٨٣٦٦	٥	٢٨٩١٨٣	٥٧٨٣٦٦	٢٨٩١٨٣	٢٠٠٠٠٠
القصب	٦٠٠٠٠	احطاب	١٠٠	١٠٠٠٠٠	٢٩	٢٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠
الفول السوداني	٢٣٢٥٥	زعازيع - قش	—	—	—	٣٤٨٨٢	١٧٤٤١	٢	٣٤٨٨٢
السمسم	٢٦٣٣٦	دريس	٧٥	١٧٤٤١	٢	٢٦٣٣٦	٢٦٣٣٦	٢٦٣٣٦	٢٦٣٣٦
الترمس	١٥٦٦٧	حطب	١٩٠	٢٦٣٣٦	١	١١٧٥٠	١١٧٥٠	١١٧٥٠	١١٧٥٠
		حطب	٧٥	١١٧٥٠	١				

على أن البيان الآف الذي يليه يضاف إليه ما يلى:

(١) الأسعار تقديرية (٢) متخلفات القصب وتسمى في الصعيد الكالو ح

تستعمل في التغذية ، وتعطى للعمال في نظير قيامهم بعمليات التقاطع ، ويقدر الاستاذ حامد البليقني قيمة هذه المتخلفات للفدان بمبلغ ٦٠ قرشا . وقد ذكر ذلك في كتابه المؤلف سنة ١٩٣٩ ، وزرى زیادتها كما ورد بالبيان إلى ١٠٠ قرش للفدان مع ملاحظة أن مساحة القصب الواردة في هذا البيان هي التي بالصعيد فقط .

(٣) جميع المساحات هي متوسط سنة ٤٠ - ٤٢ كما وردت بعدد زمبل الفلاح

الخاص بالإحصاءات

(٤) لدريس الفول السوداني قيمة غذائية عالية ، فهو يحتوى على ١١٪ /

بروتين و ٤٦٪ / كربوهيدرات ، فنلا عن ييل Bailey كاجام بكتاب المحاصيل المصرية لحامد البليقني .

وبحجم القيمة النقدية هذه المتخلفات يرى أنها تساوى ٦٥٤٦٢٥٩٧ جنيهًا مصرى وأغلب هذه المتخلفات يستعمل في الوقود ونستطيع أن نقدر قيمتها بالنسبة إلى الفحم من الجدول الآتى :

قيمة متخلفات الزراعة مقدرة بأطنان الفحم

نوع المتخلفات	وزن المتخلفات	مايساوية طن	قيمة المتخلفات	ملاحظات
طن	طن	طن	طن	
حطب القطن	١٠٠٠٠٠	٢٩٥	٤٠٠٠٠٠	قيمة مايساوية طن
حطب الذرة	٣١٥٠٧٩٦	٣٩٠	١٠٥٠٢٩٥	القمح وردت بكتاب
قش الأرز	٥٧٨٣٢٦	٤	١٤٤٥٩١	الاقتصادى الزراعى
بن الفول	٣٠٠٠٠	٣	١٠٠٠٠٠	للأستاذ عبد الغنى غنان
			١٩٦٩٤٩٨٥٦	ص ٣٢٠

ولمتخلفات الزراعة فضلاً عن استعمالها وقداً أو غذاء للحيوان بعض استعمالات أخرى منها : تحويلها إلى سماد عضوى هو خير ما يضاف إلى التربة لزيادة محصولها والمحافظة على خصوصيتها .

وتحويل هذه المتخلفات هو موضوع اهتمام قسم الكيمياء بوزارة الزراعة ، فإن إعادة هذه المقادير الضخمة من المتخلفات إلى التربة على حالة صالحة للإفادة منها يقيها شر الإجهاد الذى يصيبها من توالى زراعتها .

ولقش الأرز خاصة استعمال جديد على البيئة المصرية أوجده سوقاً رائجها له بعد أن كان كاسداً ، حتى لقد وصل سعر الطن منه إلى ١٥٠ قرشاً سنة ١٩٤٧ في بعض المناطق ، كدبيرة الجيزة ، إذ اتخذت بعض مصانع الورق من هذا القش خاماً لإنتاج بعض أنواعه .

ويشعر المقيم في ريف مصر بأهمية الدور الذى يقوم به بن البرسيم في البناء فإن إنتاج الطوب لا يتيسر إلا إذا خلط بقدر معين من التبن .

و هذه المتخلفات على صخامة مقدادرها التي تنتج سنويًا لاتلاقى عناء تذكر ، ولقد تحولت أنظار الغرب إلى الاستفادة من هذه المواد و اتخاذها خامات لصناعات جديدة ، ففي نباً من أمريكا أن الخبراء قد استطاعوا تحويل بين القمح إلى ورق ، وفي أبناء أخرى أنهم حولوا قشر الفول السوداني إلى فلين صناعي ، وصنعوا نوعاً من المطاط الصناعي والخشب من قشور بعض الحاصلات و تقاليتها . واستخرجوا البكتين من بنور التمر هندي ، وصنعوا من خليطها مع ٢٥٪ من النشا عجينة لصقل المنسوجات . وتنتج الهند سنويًا ٤٠ ألف طن من التمر الهندي تستخدمن بذوره لسد حاجة الصناعة من مواد الصقل .

و كل استعمال جديد لمتخلفات الزراعة يفتح للزارع مورداً جديداً بزيادة دخله وهذا نرجوا أن نعمل جاهدين في هذه الناحية التي لم نكذنطر لها بعد ، وحيث لا أشيء فرع بأحد أقسام وزارة الزراعة يمكن مقدمه لإنشاء قسم خاص بها يتوجه نحو التجربة والبحث العلمي لإدخال هذه المتخلفات في الزراعة والصناعة .

هذه هي الثروة التي ينتظر منا استغلالها ، ولاشك أن هذا الاستغلال سيعود على الاقتصاد القومي في جميع نواحيه بأطيب التمرات .

المراجع :

للدكتور فتح الله علام	السكيمية الزراعية
للدكتور احمد غنيم	كيمياء تغذية الحيوان
للدكتور احمد رياض بك	المخصبات الزراعية
للأستاذ احمد البلقيني	زراعة المحاصيل المصرية
للأستاذ عبد الغنى غنام	الاقتصاد الزراعي
نشر المقاومة الزراعية	الصحيفة الزراعية
	مجلة الفلاحة
	المجلة الزراعية
	نتائج أبحاث قسم الكيمياء